واما عمرو واضرب اما زيداً واما عمراً وجالس اما الحسن
واما ابن سيرين والجمهور على انها ايضا من جملة حروف العطف
والشيخ ابو علي لم يعدها منها لوقوعها قبل المعطوف عليه ولدخول
العاطف عليها وو افقناه المص حيث لم يذكرها وجعل حروف
العطف تسعة وام للاستفهام متصلة اعلم ان ام تجئ
على ضربين احدهما ان يكون متصلة والا يكون ذلك الا في الاستفهام
نحو ازيد عندك ام عمرو والمعنى ايهما عندك وكذلك اضربت
زيدا ام عمرا والحاصل انها اذا وقعت بين مفردين فهي
متصلة واذا كانت متصلة صح ان يقال ايهما والاتصال
ان يكون معادلة كهمزة الاستفهام وقرينة لها حتى يكونا جميعا
بمعنى اي والفرق بينها وبين او انك مع ام تعلم وجود احدهما
عنده فتطالبه بالتعيين ومع او لا تعلم وجود احدهما عنده لهذا
كان الجواب مع ام بذكر احدهما نحو زيد ان كان عنده زيد او عمرو
وان كان عنده عمرو والجواب مع او لا او نعم والثاني ان يكون
منقطعة وتقع في الاستفهام والخبر اما الاول فنحو قولك ازيد عندك
ام عندك عمرو فكانك استفهمت عن وجود زيد عنده ثم بدا لك
عن هذا السؤال فاضربت عنه واستانفت سوالا آخر فقلت

ام

وهو بينهما لكونه تارة فاعلا في المعنى وتارة مفعولا بالجر الذي
هو المتوسط بين الرفع والنصب لكونه من وسط الحنك سلوكا
لطريق التوافق والتناسب او يقال ان الفاعل اقل من
المفعول لكونه واحدا ليس الا وكون المفعول واحدا فصاعدا الى السبعة
فاختص الاقل بالاثقل والاكثر بالاخف ابتهاجا بمنهج التوازي والتعادل
والملحق بالفاعل فيه جمهور النحويين على ان الفاعل اصل
والمبتدا مرفوع عليه خلافا لابن فضال لنا ما روي عن علي
رضي الله عنه انه قال الفاعل رفع وما شبه به والمفعول وما
يقوم مقامه والمضاف اليه خفض وما جرى مجراه وايضا ان
الفعل مقدم على الاسم في الاسناد لما تقدم فيكون الجملة الفعلية
متقدمة على الاسمية فيكون الفاعل مقدما على المبتدا ايضا ان
الفاعل ابدا او في الغايب ثاني اثنين لانه لا يحتاج الا الى شيئ
واحد وهو الفعل والمبتدا ابدا او في الغايب ثالث لافتقاره
الى الخبر والى العايد منه ولا شك في تقدم الاثنين على ثلثة
فعلم وقد ذكرنا على ما سبق مشابهته بهذه الملحقات بالفاعل
فلا نعيد والمفعول فيه انما سمي المصدر مفعولا على الاطلاق
الاشتراك اذا قلت ضربت ضربا كانك قلت اوجدت

Copyright © King Saud University